المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-08-2005
الصفحـات : 6
العـــدد : 14221
المسلسل : 25

ملف صحفي

الأمة تودع فهد

مديرو الجامعات منوهين بمآثر قائد العلم والتنوير والتطوير:

الأمـة فقـدت رائـدا من رواد النهـضـة العـلـمية والتنـموية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 14221
الصفحـات : 6 المسلسل : 25

عكاظ (الرياض) سعيد النفيس (جدة)
سعيد آل جذب (أبها)

اعرب مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل عن بالغ حزنه لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

وقال في تصريح صحفي ان المصاب جلل ولقد فقدت الأمة العربية والاسلامية رائدا من رواد النهضة العلمية والتنموية منوها بحنكته السياسية والحكيمة خلال تسلمه مقاليد الحكم في البلاد طوال أربعة وعشرين عاما مشيرا الى مواقفه المضيئة في العديد من القضايا العربية والاسلامية كموقفه الشجاع ابان الغزو العراقي لدولة الكويت ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية والاسلامية الى جانب ما شهدته الساحة المحلية من العديد من الانجازات كالتوسعات في الحرمين الشريفين ونمو التعليم في المراحل المختلفة وتطور الصحة وازدهار الاقتصاد.

ونوه الدكتور الفيصل بدعمه رحمه الله المستمر للجامعة والجامعات السعودية وتذليل كافة الصعوبات التي كانت تواجهها سائلا الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته جزاء لما قدمه لدينه ووطنه وأمته العربية والاسلامية وان يجعل أعماله الخيرة في موازين حسناته.

مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور اسامة صادق طيب قال: ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا لفراق الفهد لمحزنون.. اسكنه الله فسيح جناته، لقد فقدنا فهد الشهامة، فهد الانسان، فهد العلم، فهد الدولة، فهد الأمة، فهد قائد العلم والتنوير والتطوير.

ان القفزات التي حققها الفهد في عهده للمملكة العربية السعودية وللعالم العربي والاسلامي لا تقاس بمقياس الزمن اذ شملت كافة المحافل وجنبات الوطن من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه وما حققت المملكة في جوانب الحياة المتعددة من قفزات تنموية وتطويرية وتعليمية قاد سفينتها الفهد رحمه الله الذي كان الوزير الأول للمعارف رافعا لواء العلم، وفي عهد الفهد تضاعفت الجامعات والكليات والمدارس للبنين والبنات وها هي جامعات المملكة تنافس مثيلاتها بمختلف المحافل العالمية وعلى أعلى المستويات الدولية محققة بذلك قصب السبق العلمي والطبي لما حظيت به من دعم للبنى التحتية والمعامل والكوادر البشرية والتنمية المتزايدة فللفهد الايدي البيضاء الطولى سواء في العالم العربي أو الاسلامي أو الدولي.

فكم وكم له من الصولات و الجولات فرحم الله الفهد واخلف الله لنا في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين واخوته الاشاوس وابقاهم ذخرا وعزا للمملكة والعالم العربي والاسلامي، انا لله وانا اليه راجعون.

مدير الجامعة بالانابة ووكيل الجامعة الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي قال: لقد صدمنا بسماع نبأ الوفاة للفهد القائد، فهد الانسان.

واستطرد قائلا: لقد رحل الملك فهد رجل السياسة المحنك الذي ظل طوال حياته يدعو الى وحدة الصف والتضامن العربي أمام التحديات التي تواجه الأمة العربية، وتعزيز العلاقات من خلال دعمه المتواصل بكل السبل وفي كل المحافل وسعيه الدؤوب لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بصفة خاصة بدءاً بمشروع السلام الذي تبنته قمة فاس في عام ١٩٨٢ والذي يرتكز على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وظل رحمه الله طوال حياته العامرة بالخير والمحبة مناصرا للحق الفلسطيني، كما سعى جاهدا لانهاء النزاع اللبناني الذي توج باتفاق الطائف الذي اعاد للبنان الشقيق أمنه واستقراره كما ظل

د. عبدالله الفيصل

عليه رحمة الله يدعم الجهود الدولية لاحلال السلام في كل بؤر الصراع، وظل مناصرا لقضايا الاقليات المسلمة في البوسنة والهرسك والشيشان وغيرها من بلاد المسلمين، وعلى سبيل العلاقات العربية والاسلامية والدولة ظلت المملكة في عهده الزاهر تنتهج علاقات متوازنة تحفظ للمملكة مكانتها الكبيرة بين الدول الاسلامية والدولية وتحقق أهداف العدل والمساواة التي يدعو اليها الاسلام وترسخ المملكة لمبادئه الحنيفة السمحة تطبيقا في نهجها وسلوكها ودعوتها بين الأمم.

وأضاف انه منذ توليه الحكم رحمه الله في الحادي والعشرين من شعبان عام ١٤٠٢هـ استرشد بنهج والده الملك عبدالعزيز في بناء الدولة والمجتمع والسير بهما نحو أعلى المستويات الحضارية، ولقد شهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد تحقيق منجزات متميزة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتوجت بتطور كبير في المجتمع

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 14221
الصفحـات : 6 المسلسل : 25

عبدالرحمن اليوبي

انعكس على الارتقاء بمستوى المعيشة ونوعية الحياة ومن أهم وأبرز تلك المنجزات التوسعات المتتالية للحرم المكي والحرم النبوي الشريف.

وقال ان المؤسسات التعليمية بوجه خاص فجعت لرحيل راعيها ومؤسس نهضتها وتوسعها وانتشارها عبر مرحلة توليه وزارة المعارف ثم في عهده الزاهر الميمون حيث حظى التعليم العالي بعنايته ورعايته المباشرة ودعمه السخي المستمر ايمانا منه لما للعلم والبحث من أهمية في رقي وحضارة الأمة، فتوسع التعليم العالي بشكل ملحوظ وازداد عدد الجامعات والمعاهد العليا والكليات التخصصية في مختلف انحاء المملكة نتيجة لما وجدته من عناية واهتمام من المغفور له.. كما اهتم ببناء المدارس لابناء المسلمين في البلدان التي بها اقليات اسلامية، وقد أنشأت المملكة في عهده العديد من الاكاديميات السعودية مثل اكاديمية الملك فهد بلندن وواشنطن وبرلين وغيرها وذلك لتعليم أبناء المسلمين في تلك البلدان.

وأضاف ان مآثر الراحل المغفور له بإذن الله مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لا تعد ولا تحصى قله في كل مواقع العالم اليد الفضلى والقدح المعلى والسبق في فعل الخير والدعوة له وفي اغاثة الملهوفين المنكوبين في ارجاء العالم المختلفة.

وسأل المولى عز وجل ان يتقبل فقيد الأمة الاسلامية والعربية بواسع رحمته ومغفرته وان يجعل ثواب ما قدمه من خير للأمتين ولشعبه ووطنه وللاسلام عامة في ميزان حسناته.

وعد مدير جامعة الملك خالد الاستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الراشد وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز خسارة للأمة الاسلامية والعربية فقد حمل على عاتقه الهموم الاسلامية وسعى لتوفير الحياة الكريمة للمواطن السعودي وتعدى ذلك ليصل بالحركة التعليمية في المملكة لتصبح انموذجا يحتذى به في الدول المجاورة وشكل عهده ولادة متواصلة للجامعات والكليات منها جامعة الملك خالد التي وجدت منه رحمه الله كل الدعم والتأييد لتكون منارة تعليمية كبرى في جنوب البلاد.

وعد الملك فهد رحمه الله منذ توليه الحكم على تشكيل وعي المواطن السعودي من خلال قيام المنابر الثقافية والمعاقل التعليمية لتساهم في بناء التنمية الوطنية. واضاف ان عهده شهد نقلة حضارية تتسابق فيها المملكة مع الزمن في كالة المجالات فقد غيرت معالم البلاد على كل الأصعدة.

وقال لقد صرف الفهد رحمه الله مبالغ ضخمة على التنمية في الداخل لتطوير وبناء المملكة وبناء دولة عصرية واقتصاد قوي بسرعة غير مسبوقة وفي زمن قياسي فحين يذكر اسم الملك فهد رحمه الله يقترن بالعديد من الانجازات التي تحققت للمملكة تعجز الأرقام والاحصاءات عن بيان انعكاسات ما شهدته وتشهده المملكة من تحولات اقتصادية انعكست على الاقتصاد الوطني وعلى مستوى معيشة الوطن.

عميد كلية الاقتصاد والادارة الدكتور احمد حامد نقادي قال: لقد فقدت المملكة بل فقد العالم بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله شخصية فذة لها وزنها الكبير ورجل مواقف على كافة الأصعدة فمنذ تسلم الملك فهد أمانة رعاية مصالح الشعب السعودي لم يبخل بأي شيء في تقدم وخير ورقي المملكة وحققت البلاد في عهده رحمه الله تطورا كبيرا في كافة المجالات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وانجزت الكثير من المشاريع التنموية حتى أصبحت المملكة تضاهي الكثير من دول العالم. ان سيرته رحمه الله مليئة بالعمل والاخلاص لأمته وشعبه وقد كان مناصرا للقضية الفلسطينية وداعما لها ماديا ومعنويا.

واضاف قائلا: رحم الله الملك فهد واسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعا الصبر و السلوان. واعان الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده الأمين سلطان على تحمل الأمانة والمسؤولية وهم بإذن الله قادرون على ذلك.

عميدة قسم الطالبات الدكتورة سمر محمد السقاف قالت: لقد فقدت المملكة بل والأمة اجمع فهد الانسانية فهد الخير فهد تصير المرأة الذي ساندها في جميع المحافل بدءاً من المعارف مرورا بالجامعات والمراكز البحثية والطبية، مؤكدة ان المرأة حققت المراكز المتقدمة في الطب والعلم والاقتصاد بل حتى في المجالات الدولية فها هي المرأة السعودية تشارك في المحافل الدولية وتنجز كثيرا من النجاحات بفضل ما تحققت لها من دعم وتهيئة. وانا بفقد الفهد لمحزنون وبارك الله لنا في خلفه وأحسن الله عزاء الجميع في وفاة الفهد.